- (94) وأبو حاتم : (أعوذ باﷲ السميع العليم من الشيطان الرجيم) . ومعنى أعوذ : التجأ باﷲ من شر الشيطان . والشيطان : في اللغة هو كلّ متمرّد من الجنّ والانس والدّواب ولذلك جاء في القرآن شياطين الأنس والجن أعني المبعّد من رحمة اﷲ ، والرجيم : أي المطرود من السماء المرمي بالشّهب الثاقبة وقيل المرجوم والأستعاذة مستحبّة غير واجبة بلا خلاف في الصلاة وخارج الصلاة . قال الامام الصادق عليه السلام : " أغلقوا أبواب المعصية بالأستعاذة ، " وأفتحوا أبواب الطاعة بالتسمية "(1) . وفي التفسير المنسوب الى الأمام العسكري عليه السلام يقول عليه السلام والأستعاذة هي ما قد أمر اﷲ به عباده عند قرائتهم القرآن وتلى الآية الى آخرها ثمّ قال عليه السلام : ومن تأدّب بادب اﷲ أدّاه الى الفلاح الدائم ، ومن استوصى بوصيّة اﷲ كان له خير الدّارين(2) .

_____

(1) لئالي الاخبار : ج3 ص 333 . (2) تفسير الأمام الحسن العسكري عليه السلام : سورة النحل ، الآية 98 .